المنفصل بالكل واجمعين بلا تاكيده بالمنفصل نحو القوم جاؤني كلهم اجمعون لعدم التباس
التاكيد بالفاعل ههنا لان الكل واجمعين يليان العوامل قليلا بخلاف النفس والعين
فانهما يليان العوامل كثيرا **قوله** واكتع واخواته اتباع لاجمع واعلم ان هذه الالفاظ
المؤكد بها الها ترتيب في اللسان العربي الاخلال به لحن وذلك الترتيب ان يذكر
اولا كل ثم اجمع ثم اكتع ثم ابتع ثم ابصع والثلثة الاخيرة اعني اكتع وابتع وابصع اتباع
لاجمع لكونه بمنزلة بسن وليطان وتابع اتباعا لحسن وشيطان وجائع **قوله** ولا تتقدم
اي لا يتقدم اكتع واخواته على اجمع لكونها توابع له خلافا لابن كيسان فانه جوز الابتداء
بكل واحد منها **قوله** وذكرها دونه ضعيف اي وذكر اكتع واخواته بدون ذكر
اجمع ضعيف لعدم دلالتها على معنى الجمعية دلالة ظاهرة ولانها اتباع له اعلم
ان نحو بسن وليطان من التواكيد مع انه ليس تاكيدا لفظيا لعدم تكرير الاول ولا تاكيدا
معنويا لانه ليس من الالفاظ المحفوظة واجاب عنه بعضهم بانه تكرير الاول
الا انه غير حرف واحد في الاول لما يتجنبون عن التكرار في اكثر كلامهم **قوله**
البدل تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه نحو سلب زيد ثوبه فان المسلوب هو
الثوب دون زيد فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله مقصود بما نسب الى المتبوع
يخرج عنه النعت والتوكيد وعطف البيان لانها ليست مقصودة بما نسب الى المتبوع
قوله دونه يخرج عنه العطف بالحرف لان العطف بالحرف وان كان تابعا مقصودا بما
نسب الى المتبوع لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة **قوله** وهو بدل الكل الخ
هذا قسمة البدل الى اقسامه وهي بدل الكل من الكل وبدل البعض من الكل وبدل
الاشتمال وبدل الغلط وذلك لان البدل اما ان يكون مدلوله مدلول المبدل منه او لا يكون

والاول بدل الكل من الكل نحو جاءني زيد اخوك والثاني اما ان يكون مدلوله بعض
مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه
والثاني اما ان يكون بينهما اي بين البدل والمبدل منه ملابسة اي تعلق غير الكلية والجزئية
او لا يكون والاول بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه والثاني بدل الغلط نحو
مررت برجل حمار اردت ان تقول بحمار فسبق لسانك الى ان قلت برجل ثم استدركته
وقلت حمار والمراد بالغلط في قولنا بدل الغلط هو المبدل منه لان البدل ليس بغلط بل
الغلط هو المبدل منه فيكون معناه بدل الشيء من الغلط **قوله** ويكونان معرفتين ونكرتين
ومختلفين اي البدل والمبدل منه يكونان معرفتين ويكونان نكرتين ويكون البدل معرفة
والمبدل منه نكرة وقد يكونان بالعكس فهذه اربعة والبدل ايضا على ما ذكرنا اربعة
فيصير المجموع ستة عشر وهو حاصل ضرب اربعة في اربعة مثال الابدال الاربعة اذا كانا
معرفتين زيد اخوك زيد راسه زيد علمه زيد الحمار ومثال الابدال الاربعة
اذا كانا نكرتين رجل غلام لزيد رجل يد له رجل علم له رجل حمار ومثالها اذا
كان المبدل منه نكرة والبدل معرفة رجل غلام زيد رجل راسه رجل علمه رجل حمار ومثالها
اذا كان المبدل منه معرفة والبدل نكرة زيد غلام له زيد يد له زيد علم له زيد حمار له **قوله**
واذا كان نكرة من معرفة فالنعت اي اذا ابدل النكرة من المعرفة يجب نعت النكرة لان البدل
هو المقصود بالنسبة دون المبدل منه فلزم ان يكون منحطا عنه من كل الوجوه فاتى بالصفة
للنكرة لتكون كالجابر للنقصان الذي فيه كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة **قوله**
ويكونان ظاهرين الى اخره اي البدل والمبدل منه يكونان ظاهرين ويكونان مضمرين ويكون
المبدل منه ظاهرا والبدل مضمرا ويكونان بالعكس فهذه اربعة اقسام والبدل ايضا اربعة
لا يوجد في القرآن

Copyright © King Saud University